ثم قدم وفد الأزد رأسهم صرد بن عبد ا في بضعة عشر رجلا وبعثه رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى جرش فافتتحها وكان عاملا للنبي صلى ا عليه وسلّم وولد محمد بن عمرو بن حزم بنجران فكتب عمرو إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم بذلك وأخبره أنه سماه محمد وكناه أبا سليمان وقدم وفد سلامان وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلامانى وقدم وفد بنى حنيفة فيهم مسيلمة فقال محمد إن جعلت لي الأمر بعدك آمنت بك وصدقتك وفى بدر رسول ا صلى ا عليه وسلّم جريدة فقال النبي صلى ا عليه وسلّم لو سألتنى هذه الجريدة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر ا فيك ولئن أدبرت ليعقرنك ا إني لأراك الذي أريت وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمنى شأنهما فأوحى إلى في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين أحدهما العنسى ولآخر